جوارحه عن الاثام وهو سبوق درجة صوم العوام كما قال عبد الله
ابن عباس فقد صام رسول الله صلعم بثلثة ايام ولم يفطر شيئا
فيها ثم بعد ثلثة ايام جاء الى ام سلمة فقال يا ام سلمة هل
عندك شيء ان تطعمني فقالت يا سيدي ما دخلت في بيتي منذ
ثلثة ايام ولكن لا بر ولا شعير ولا تمر في بيتي فخرج منها
فدخل الى فاطمة فقال يا قرة عيني هل عندك شيء ان تطعمني
فقالت يا ابي وسيدي ما دخلت في بيتي منذ ثلثة ايام
ولكن لا بر ولا شعير ولا تمر ولا زبيب في بيتي ثم بدل لباسه
ومشى الى الصحراء ورأى رجلا اعرابيا فقد جذب الماء من البئر
ليسقي الابل فقال صلعم له استأجر يا عرب فقال بلى قال صلعم بكم
تستأجرني قال استأجرك بكل دلو بتمرة فقبل النبي صلعم
ومشى الى البئر فقال العرب سمعت عن رسول الله صلعم من اعطى اجرة اجير
قبل ان يعمل بارك الله في ماله فاعطى الاعرابي ثلثين تمرة فجذب اجرته
النبي صلعم من البئر خمسة ادلو فسقطت دلو من يد رسول الله صلعم الى
البئر فمد يده فاخذ فاعطى دلوه الى الاعرابي فغضب وضرب

على وجه

على وجه رسول الله صلعم حتى بقي اثر خمسة اصابع على وجه
رسول الله فصبر ولا يتكلم له شيئا فمضى النبي صلعم الى دار
فاطمة رضه فقال يا بنتي ابن الحسن والحسين وعلي ثم جاؤا
وجلسوا على المائدة واكلوا من التمر فقال علي رضه يا رسول الله
ما ارزق من هذه التمر فمن اين اخذتها فنظر الى وجه رسول الله
فاذا رأى على وجهه المبارك اثر خمس اصابع فلما رآه فاطمة
وحسن وحسين فصاحوا صيحة شديدة وبكوا بكاء وفريادا
فقال يا رسول الله فمن ضربك على وجهك انا اقتله قال عليه السلام
لا تسئلني عن هذا ولكن اسئل عن الاعرابي في بئر كذا ثم ذهب علي
الى الصحراء غضبانا فوجد فيها اعرابيا فقال هل ضربت على
وجه غلام اليوم قال بلى فقال يا عاصي غلامك سيد ولد
بني آدم وفخر عالم شفيع للامم قريشي اعلم فصاح الاعرابي
فسقط ثم قام وقطع يده اليمنى واخذ بيده اليسرى فقال
واويلاه واويلاه وامحمداه ومشى الى الصحراء وبكا
بكاء شديدا فبعد الايام جاء الى باب رسول الله صلعم فقرع الباب فقال صلعم